

الرئيسة التنفيذية في شركة ESLA للعقارات باسكال سعد ابو نعوم سيكون للمرأة مستقبل باهر في القطاع العقاري



باسكال سعد ابو نعوم

باسلوب راق واحساس مرهف تحدثت الرئيسة التنفيذية في شركة ESLA للعقارات السيدة باسكال سعد ابو نعوم عن تجربتها الخاصة في هذا المجال شاكرة والدها السيد الياس سعد رئيس مجلس ادارة الشركة على الفساح المجال امامها للدخول الى عالم العقارات وناقبة وجود أي عراقيل تعيق تواصلها مع طاقم عملها.

وفي سياق متصل اكدت ابو نعوم انه ينتظر المرأة مستقبل باهر في القطاع العقاري لاسيما وانها تتحلى بقدر عال من الليونة وحسن التصرف الأمر الذي يجعلها تنجح في معظم الأحيان في المهام الموكولة بها... التفاصيل فيما يلي

ادارة الشركة حيث منحني القوّة والسلطة والثقة لأقدم في عملي وقد ساعدني في ذلك حبي لهذه المهنة الذي لعب دوراً هاماً في قدرتي على تذليل العقبات التي اعترضت طريقي في بادئ الأمر لاسيما وأنه من المهم جداً أن يحب الانسان عمله لكي ينجح فيه.

ما الذي ادى برأيك الى نجاح المرأة في القطاع العقاري؟
اعتقد أنّ المرأة قد نجحت في اقتحام القطاع العقاري لأنها تتحلى بقدر عال من الليونة في التعاطي مع الآخرين وبحسن التصرف أيضاً وهاتان الميزتان ركيزتان أساسيتان في معاملات القطاع العقاري.

هل واجهت مشاكل معينة مع فريق عملك لاسيما الذكور جهة تقبلهم فكرة تلقي الأوامر من مديرة؟
كلا لم أواجه أيّة مشاكل من هذا النوع كوني اعتمد طريقة لطيفة ومحترمة في التعاطي معهم.

ما هي أبرز العراقيل التي واجهتك كسيدة في هذا القطاع ؟
الحصدلته أنني لم أواجه عراقيل كثيرة لكنني قد انعامل مع أشخاص لا يتقبلون من اللحظة الأولى فكرة انهم سيتعاملون مع امرأة.

كيف تنظرين الى مستقبل المرأة في مجال العقارات ؟
مستقبل المرأة سيكون زاهراً في هذا المجال لأنها اكثر قدرة من الرجل على التفاوض والحوار كما أنّها تتميز بالفطرة بالذوق الرفيع وبالتنسبة لي أشجع وجود المرأة في كافة القطاعات لأنها تضع أحاسيسها في كل ما تقوم به وهذا ما يجعلها متقدّمة عن الرجل.

كيف توفّقين بين عملك ومسؤولياتك العائلية والاجتماعية كونك امرأة متزوجة وأم لابنتين ؟
أجد نفسي قادرة على التوفيق بين عملي ومسؤولياتي العائلية من دون ان اقصر في أي منهما وفي حال خيّرت بين عملي وعائلتي سأختار عائلتي دون أي تردد.

شهد القطاع العقاري في لبنان تطوراً لم يسبق له مثيل حيث وصلت الأسعار الى ارتفاع غير معهود. برأيك ما هي أبرز الأسباب التي ادت الى هذا النمو؟

اعتقد أنّ ما جرى خلال العامين الماضيين جاء نتيجة لعملية تصحيح لأسعار العقارات في لبنان حيث كانت منخفضة جداً بين العام ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ بالمقارنة مع دول الجوار. وبالتالي عدلت الطفرة العقارية التي شهدها لبنان مؤخراً الأوضاع وأخذت الأسعار شكلها الطبيعي الى ذلك. اعتبر ان النسبيلات المصرفية والمنتجات المتعلقة بالفروض السكنية التي قدمتها المصارف اللبنانية بالتعاون مع مصرف لبنان المركزي الى اللبنانيين المقيمين والمغتربين ساهمت بدورها في انعاش السوق وفي خلق زيادة على الطلب العقاري في حين ان العروض القليلة الأمر الذي ادى بدوره أيضاً الى حدوث غلاء في الأسعار.

ما هي وجهة نظرك في ارتفاع عدد الملاك الأجانب في لبنان حيث تؤكد وسائل الاعلام عبر تقارير خاصة أنّ الأمر بات يشكل خطورة الى حد ما على الديموغرافية اللبنانية في حال لم يؤخذ على محمل الجد؟

بحسب كثير في وسائل الاعلام عن تملك بعض الأجانب عقارات وارض في لبنان بأسماء لبنانية مستعارة لكن من الصعب تثبت ذلك لا أرى ان الأمر يشكل خطورة كما يشاع في وسائل الاعلام حيث ان القانون اللبناني واضح وصريح في هذا الشأن ولا يسمح في ان تعدى نسبة تملك الأجانب حداً معيناً. ففي اجازمية على سبيل المثال منع مؤخراً تملك الأجانب لشقق وعقارات لأن نسبتهم تخطت الـ ٧٦٪.

دخلت المرأة وبقوة خلال السنوات الماضية الى مجالات اقتصادية عدة منها القطاع العقاري. ماذا لديك لتخبرنا عن تجربتك في هذا المجال علماً أنك في الأصل أخصائية تغذية ؟

إنّ الفضل الأكبر في دخولي الى هذا القطاع وحصولي على خبرة جيدة فيه يعود بالدرجة الأولى الى والدي السيد الياس سعد رئيس مجلس